

التهميش و المراجع:

1/المصادر و المراجع

يحتاج الباحث لانجاز اي بحث علمي الى مجموعة من المصادر و المراجع و التي تعتبر المادة الاولية لإعداده. و تعتبر مرحلة البحث عن الوثائق من المراحل الاولى و الهامة في عملية اعداد البحث العلمي وتنقسم الوثائق إلى قسمين:

أ- الوثائق الأصلية الأولية المباشرة «المصادر»: وهي الوثائق التي تضم المعلومات والحقائق الأصلية المتعلقة بالموضوع ونجد:

*التشريعات والقوانين والنصوص التنظيمية المختلفة

*الاتفاقيات والمعاهدات المبرم والمصادق عليها رسميا

*الإحصاءات الرسمية.

ب- الوثائق غير الأصلية وغير المباشرة «المراجع»: تستمد قوتها من مصادر و وثائق أصلية و مباشرة، الوثائق والمراجع التي نقلت الحقائق والمعلومات عن الموضوع محل البحث أو بعض جوانبه، ونجد منها:

*الموسوعات والقواميس ودوائر المعارف

*الرسائل و الأطروحات العلمية الأكاديمية المتخصصة.

*الدوريات والمقالات العلمية المتخصصة

*الكتب والمؤلفات الأكاديمية العامة والمتخصصة.

2/التوثيق

تقتضي اخلاقيات البحث العلمي الاشارة الى مصادر البيانات و المعلومات التي استفاد منها الباحث في انجاز بحثه للوصول الى النتائج مما يفسر اهمية التوثيق.

ا/ تعريفه: هو عملية توضيح مصدر المعلومة التي استفاد منها الباحث بصورة مباشرة أو غير مباشرة في إعداد بحثه، حيث يمكن للقارئ الرجوع للمصدر الأصلي للمعلومة والتحقق منها.

ب/نظم توثيق البحوث العلمية:

هناك مجموعة متنوعة من الأنظمة الخاصة بتوثيق المصادر والمراجع أهمها:

***نظام دليل شيكاغو:**

يعتمد هذا النظام على استخدام الهوامش اسفل الصفحات و ترقيمها بالترتبات بحيث يظهر فيها جميع تفاصيل المرجع و حتى رقم الصفحة التي اخذ منها الاقتباس مع اعتماد نظام خاص في حالة تكرار المرجع.

***نظام الجمعية الامريكية لعلم النفس: (American psychological association APA)**

هو دليل الباحثين في علم النفس و كثير من العلوم الاجتماعية يتضمن قواعد الكتابة الاكاديمية المتعلقة بالشكل و المضمون للبحوث العلمية.

ج/ الاقتباس: هو النقل بالنص من المصدر العلمي او الكتاب يستعمله الباحث لغرض تدعيم فكرة او نفيها". اي عندما يكتب الباحث يحاول الاستشهاد بما قاله البعض حول موضوعه سواء بقصد تدعيم حججه ومواقفه أو لإظهار وجهة نظر أخرى مخالفة لرأيه، وفي كلتا الحالتين تجدر الإشارة إلى المصدر أو المرجع المعتمد.

و يحقق الاقتباس الوظائف التالية:

* التأصيل العلمي والموضوعي للأفكار و الآراء من خلال التعرف على الافكار السابقة في الموضوع.

* التفاعل بين الباحثين وتوليد أفكار جديدة.

*- تجميع مختلف الآراء حول موضوع الدراسة.

لهذا على الباحث:

* ضرورة الدقة في اختيار المصادر المقتبس منها.

* اعتماد الدقة التامة في النقل ووضع الاقتباس بين شولات يشار في الهامش إلى المرجع المقتبس منه

* حسن الانسجام بين المقتبس وما قبله وما بعده بحيث لا يبدو أي تناقض وتعارض في الاقتباس.

* عدم اختفاء شخصية الباحث بين ثانيا كثرة الاقتباسات من أجل أن لا تكون المذكرة سلسلة اقتباسات متتالية.

*تنسيق الاقتباسات تنسيقاً بديعاً وعدم وضع المذكرة خالية من التقديم والمقارنة والنقد والتعليق على حسب الظروف.

ويمكن أن يكون الاقتباس حرفياً "كلمة بكلمة" ويمكن أن يكون غير مباشراً أي اقتباس الفكرة وليس الكلمات ذاتها.

1 / الاقتباس الحرفي المباشر:

يوجد فيه نوعان: اقتباس يتجاوز 04 أسطر واقتباس يقل عن 04 أسطر

* الحالة الأولى: كتابة الباحث للأسطر المقتبسة بشكل خاص ويظهر بوضوح أنها ليست من إنتاج الباحث ويشترط أن يكون وسط الصفحة والأسطر قريبة من بعضها البعض مما يجعل من كلمات المؤلف الأصلي واضحة لأي قارئ بأن هذه الفقرة مقتبسة.

* أما الحالة الثانية: الاقتباس القصير الذي لا يتجاوز 04 أسطر وهو شائع جداً ويكتب تابعا للمتن بين شولات " " لتمييزه عن المتن الأصلي للمذكرة.

***الحالة الثالثة: الاقتباس المتقطع:** يقوم الباحث بحذف اجزاء من المادة المقتبسة فيشير اليها عن طريق وضع ثلاث نقاط ... فالنقاط الموجودة بين الجمل تدل على حذف بعض العبارات والجمل لا يراها الباحث ضرورية في الفقرة المقتبسة والحذف لا يؤدي لفقدان المعنى الأصلي.

مثال: "يشير الاقتباس الى النقل بالنص من المصدر العلمي او الكتاب يستعمله الباحث لغرض تدعيم فكرة او نفيها... حيث يقوم الباحث بالاستشهاد بما قاله البعض حول موضوعه سواء بقصد تدعيم حججه ومواقفه أو لإظهار وجهة نظر أخرى مخالفة لرأيه".

2/الاقتباس غير المباشر:

حيث يتم تناول الفكرة دون اخذ الكلمات نفسها التي وردت في المرجع الاصلي اي يصوغ الباحث الفكرة بكلماته و اسلوبه.

د/أساليب توثيق المعلومات في الهوامش:

يقوم الباحث باستعمال مجموعة من المراجع و المصادر يشير اليها للأمانة العلمية عن طريق الاقتباس اولا ثم الاشارة اليها في الهوامش في مرحلة ثانية. و هناك عدة أساليب لعملية التوثيق في الهوامش تتمثل في:

***الهوامش التي تحمل أرقاما متتالية من أول الفصل لنهايته.**

***الهوامش التي تحمل أرقاما غير متتالية أي أن كل صفحة لها سلسلة الترقيم الخاصة بها تنتهي بانتهاء الصفحة.**

***الهوامش تأتي في النص أو المتن ويتم الاعتماد فيها على قائمة المراجع والمصادر وينبغي أن ترقم ترقيما تصاعديا من أول مصدر لآخر مصدر معتمد.**

الهوامش تأتي على شكل () وهي إشارة توجد في مقدمة أو وسط الصفحة وهي ملاحظات للفت الانتباه لبعض الحقائق الهامة حول الموضوع.

*الهوامش في آخر الدراسة وتكون الأوراق متتالية تكتب الهوامش في أسفل الصفحة وهناك من يكتبها في آخر الفصل ويستعمل هذا النوع في المجالات العلمية بكثرة.

ه/ طرق توثيق الهوامش: تدل كتابة المراجع والهوامش وحسن استعمالها على النوعية في البحث والقدرة على إثراء الدراسة.

1/ التهميش بنظام دليل شيكاغو: وتهمش المراجع كالتالي:

*الهامش المشار فيه إلى كتاب: ينبغي مراعاة التسلسل التالي: (اسم المؤلف ثم لقبه، عنوان الكتاب تحته خط أو بخط غليظ، اسم المترجم أو جامع الفصول، رقم الطبعة إذا كانت الثانية أو الثالثة فما فوق، بلد النشر: دار النشر، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات المقتبس منها).

مثلا: كامل بكري، الاقتصاد الدولي، لبنان: دار النهضة العربية، 1982، ص...

*الهامش المشار فيه إلى نفس الكتاب مرتين متتاليتين: عند الإشارة لنفس الكتاب مرتين متتاليتين في نفس الهامش نكتفي بوضع (المرجع نفسه، مع الصفحة أو الصفحات المقتبس منها) وإذا كان بلغة أجنبية نستعمل (Ibid)

مثلا: ¹- كامل بكري، الاقتصاد الدولي، لبنان: دار النهضة العربية، 1982، ص...

²-المرجع نفسه، ص...

*الهامش المشار فيه إلى نفس كتاب مرتين غير متتاليتين: يجب الانتباه إلى أحد الاحتمالين: هل للمؤلف كتاب واحد في جميع الهوامش؟ أم له أكثر من كتاب؟

- ففي الحالة الأولى نضع (اسم المؤلف ولقبه، مرجع سابق، الصفحة أو الصفحات المقتبس منها) وباللغة الأجنبية نستعمل اسم المؤلف فاصلة Op.cit .

مثلا: كامل بكري، مرجع سابق، ص...

- في الحالة الثانية في أول مرة نذكر كل المعلومات عن الكتاب الثاني لنفس المؤلف وبعدها نستعمل (اسم المؤلف ولقبه، عنوان الكتاب بخط غليظ أو تحته سطر، مرجع سابق، الصفحة أو الصفحات المقتبس منها) للفرقة بين الكتابين.

مثلاً:¹ - كامل بكري، **الاقتصاد الدولي وصراع العولمة**، لبنان :دار النهضة العربية، 2002، ص...

² - كامل بكري، **الاقتصاد الدولي** ، مرجع سابق، ص...

³ - كامل بكري، **الاقتصاد الدولي وصراع العولمة**، مرجع سابق، ص...

***الهامش المشار فيه إلى مقال في مجلة أو جريدة:** وهنا يصبح الترتيب على النحو التالي: (اسم ولقب الكاتب، عنوان المقال بين قوسين، اسم المجلة أو الجريدة بخط غليظ أو تحته سطر، رقم العدد، رقم المجلد، تاريخ الصدور (اليوم الشهر والسنة)، رقم الصفحة أو الصفحات المشار إليها في المتن)

مثال: عثمان ابو حرب، (الاقتصاد الدولي)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة سداسية، العدد 78، جامعة عين شمس، (جوان 2013)، ص...

مثال عن جريدة: زينب الاخرص، (الشركات متعددة الجنسيات و الاقتصاد الدولي)، صحيفة القدس العربي، العدد 7042، (23 فيفري 2012)، ص...

***الهامش المشار فيه إلى دراسة صادرة عن مؤسسة دون ذكر اسم أي كاتب:** وهنا يذكر الكاتب المؤسسة الوطنية أو الدولية التي قامت بتأليف ونشر الدراسة أو الكتاب (المؤسسة الدولية أو الوطنية، عنوان الدراسة أو الكتاب بخط غليظ أو تحته خط، بلد النشر: دار النشر، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات المقتبس منها)

مثلاً: وزارة التجارة الصينية، **التضخم في الصين**، جمهورية الصين الشعبية: سلسلة سور الصين العظيم، 1983 ، ص...

***الهامش المشار فيه إلى فقرة منقولة من كتاب آخر:** عند عثور الباحث على معلومات تفيد في بحثه ولكن الكتاب غير متوافر يعتمد الباحث على المصدر الأصلي بشرط الرجوع إلى المصدر الذي نقلت منه المعلومات حتى لا يتحمل مسؤولية التحريف أو سوء الفهم (باري بوزان، نقلا عن: الكتاب "سبق الإشارة إلى تهميش الكتاب") لهذا يستحسن الاعتماد على المرجع الموجود مباشرة.

***الهامش المشار فيه إلى وثائق حكومية:** وهنا نكتب (اسم الدولة، اسم الوزارة أو الإدارة العامة التي قامت بنشر الدراسة، عنوان الدراسة بخط غليظ أو تحته خط، (اسم ومكان النشر-الجهة الناشرة، سنة النشر)، الصفحة أو الصفحات المقتبس منها).

مثلا: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جبهة التحرير الوطني الجزائري، الميثاق الوطني، (الجزائر-جبهة التحرير الوطني، 1976) ص...

***الهامش المشار فيه إلى قانون:** وهنا يتبع الترتيب التالي (اسم الدولة، اسم السلطة أو الجهة التي أصدرت القانون، الإشارة إلى نوع النص أو القانون "مرسوم رئاسي؛ أمر؛ قرار بين قوسين"، تحديد رقم القانون، ذكر السنة، (اسم الجريدة الرسمية، رقم العدد، تاريخ الصدور، الصفحة أو الصفحات المقتبس منها)).

مثلا: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم رقم 81-17، فبراير 1981، يتضمن تحديد شروط التكوين، (الجريدة الرسمية، العدد 30، بتاريخ 03 ماي 2014)، ص...

***الهامش المشار فيه إلى دراسات غير منشورة:** وهنا نتبع الترتيب التالي (اسم ولقب الباحث، عنوان دراسة الباحث، تحديد نوع الدراسة بين قوسين، اسم الجامعة والمعهد التي نوقشت فيه الدراسة، الصفحة أو الصفحات المقتبس منها).

مثلا: خيرة ويلي، اثر التضخم على الاستهلاك، (مذكرة ماجستير)، جامعة قسنطينة: قسم العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة، 2005، ص...

***الهامش المشار فيه إلى مقابلات شخصية:** عند إجراء مقابلة مع أشخاص معينين بالموضوع المراد دراسته نقوم بالتالي (مقابلة مع اسم لقب الشخص، وظيفة الشخص أو منصبه، المكان الذي تمت فيه المقابلة، تاريخ إجراء المقابلة).

2/التهميش بطريقة APA

يتم التوثيق داخل المتن حيث يعتمد هذا النظام على ذكر لقب المؤلف ثم فاصلة ثم سنة المرجع ثم الصفحة بين قوسين. مثال: يرى (بكري، 200، ص 120) ان الاقتباس يشير الى النقل بالنص من المصدر العلمي او الكتاب يستعمله الباحث لغرض تدعيم فكرة او نفيها.

توثيق المراجع:

في نهاية كل بحث علمي يقوم الباحث بتوثيق قائمة المراجع التي استعملها في بحثه. و توثق المراجع بنظام شيكاغو او APA على النحو التالي:

1/توثيق المراجع بنظام شيكاغو

المرجع	طريقة توثيقه في قائمة المراجع
كتاب	اللقب، الاسم، عنوان الكتاب بخط غليظ(الطبعة)، بلد النشر: الناشر، السنة.
كتاب الكتروني	اللقب، الاسم، "عنوان الكتاب" بخط غليظ ، بلد النشر: الناشر، السنة، مأخوذ من الموقع التالي:.....
مقال من مجلة علمية	اللقب، الاسم، "عنوان المقال"، عنوان المجلة بخط غليظ رقم المجلد، رقم العدد، تاريخ الصدور، ارقام صفحات المقال.
مقال في مجلة الكترونية	اللقب، الاسم، "عنوان المقال"، عنوان المجلة بخط غليظ رقم المجلد، رقم العدد، ارقام صفحات المقال، مأخوذ من الموقع التالي:.....
اطروحة دكتوراه	اللقب، الاسم، "عنوان الاطروحة"، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، اسم الجامعة، اسم الكلية، السنة.

2/توثيق المراجع بنظام APA

المرجع	طريقة توثيقه في قائمة المراجع
كتاب	اللقب، الاسم. (سنة النشر).عنوان الكتاب بخط مائل.(الطبعة).بلد النشر: الناشر.
كتاب الكتروني	اللقب، الاسم. (سنة النشر).عنوان الكتاب بخط مائل. مأخوذ من الموقع التالي:.....
مقال من مجلة علمية	اللقب، الاسم. (سنة النشر).عنوان المقال، عنوان المجلة بخط مائل. رقم المجلد، (رقم العدد)، ارقام صفحات المقال.
مقال في مجلة الكترونية	اللقب، الاسم. (سنة النشر).عنوان المقال، عنوان المجلة بخط مائل. رقم المجلد، (رقم العدد) مأخوذ من الموقع التالي:.....